

010- أهمية الإيمان الصحيح بالأسماء و الصفات (شرح كتاب أصول الإيمان)

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آ هذا الدرس

الدرس العاشر في مدارس كتاب اصول الايمان - 00:00:00

كتاب اصول الايمان في معتقد اهل السنة والجماعة. وكنا المرة الماضية انتهينا من توحيد اللوهمية قلنا ان احنا نتكلم في الايمان بالله والايمن بالله عند الدراسة بنقسمه الى سلاسة اقسام لتسهيل الفهم. القسم الاول هو الكلام عن توحيد الربوبية - 00:00:20

قلنا توحيد الربوبية هو توحيد الرب بافعال الرب. كلمة سهلة توحيد الرب بافعال الرب. يعني اعتقد ان افعال الرب هي لله فقط ولا يشركه فيها احد افعال الرب زي الخلق والاحياء والاماتة - 00:00:44

الضر والنفع الامر والنهي السيادة الملك هذه افعال الرب. اتكلمنا عنها بالتفصيل. وقلنا معنى ان انا بوحد ربنا كرب ان انا باعتقد ان ما فيش حد له هذه الصفات لا يشركه احد في هذه الصفات. بعد كده اتكلمنا عن توحيد اللوهمية - 00:01:05

وقلنا توحيد اللوهمية هو توحيد الرب بافعال العبد يعني افعال العبد تتوجه فقط لله. يبقى ده موضوع ثاني عشان كده هم سموا توحيد الربوبية توحيد خبري علمي. شئ انت بمعلومة تضرها في نفسك. هل انت بتعتقدها ولا ما بتعتقدهاش؟ اما - 00:01:28

عيد اللوهمية فتوحيد ايه؟ عملي. طلبي. حاجة انت بتعملها فعلا. مش مجرد شئ بتعتقده. وان كانت الحاجات مرتبطة ببعض زي ما قلنا احنا قلنا التلات انواع من التوحيد دولا هم مرتبطين ببعض. لان ما اكيد اللي عنده خلل في توحيد الربوبية هيبقى عنده خلل في توحيد الايه - 00:01:49

اللوهمية. واذا اتزبط توحيد الربوبية تمام فعلا لازم يؤسر بالاجابة على توحيد اللوهمية. فمن عرف الله حق المعرفة لم عشان كده احنا قلنا قبل كده ان احنا بنقول ان المشركين الاوائل كانوا مقرين بتوحيد الربوبية بس ده مجاز كده. او يعني اجمالا - 00:02:09

لكن هل هم كانوا مقرين به حقيقة؟ هل رسخ هذه المعاني في قلوبهم؟ لا يمكن. لانها لو رسخت في قلوبهم فعلا لما كان عندهم خلل في توحيد اللوهمية. لكن كانوا يقرون باللسان ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض؟ ليقولن الله - 00:02:29

لكن يبدو ان هذه المعاني لم تكن راسخة في القلوب. لانها لو رسخت في القلوب لاثمرت توحيد الايه؟ اللوهمية. فتوحيد اللوهمية هو ان انت وحد ربنا بافعالك. فلا تصرف عبادة الا له. من ذبح ونذر سجود ركوع. آ دعاء طواف - 00:02:49

هذه الاشياء كلها انما تنصرف لله سبحانه وتعالى وحده. اتكلمنا بقى بالتفصيل في المسألة ديت واطكلمنا عن مضادات توحيد اللوهمية من الشرك الاكبر الاصغر انواع الشرك الاكبر انواع الشرك الاصغر والسحر والتنجيم والكهانة والتطايير والحاجات دي كلها اتكلمنا فيها بالتفصيل. يبقى الشق التالت من توحيد - 00:03:09

الله هو توحيد الاسماء والصفات. توحيد الاسماء والصفات. ده القسم التالت في الايمان بالله. يعني ايه توحيد الاسماء والصفات توحيد الاسماء والصفات اجمالا انك ولن تؤمن بما وصف الله به نفسه او وصفه به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:29

ثم هذه الصفات اللي انت بتؤمن بها تعتقد ان الله منفرد بها منفرد بها يعني هي لله الصفة ديت لله ليس لها مثيل في حق الله ليس لها مثيل. حتى وان كان غير الله - 00:03:50

يشترك في الاسم اجمالا بمعنى انا اؤمن بان من اسماء الله السميعة وانه يسمع انا اؤمن ان من اسماء الله الحي وان له حياة وانا ايضا

اعتقد ان الانسان سميع - 00:04:09

وان له حياة لكن اعتقد اعتقادا جازما ان هذا السمع يختلف تماما عن هذا السمع. وان هذه الحياة تختلف تماما عن هذه الحياة لا يوجد احد يسمع كسمع الله. ولا يوجد احد حياته كحياة الله - 00:04:23

حتى لو اشتركنا في الاله؟ في الاسم. فليس معنى الاشتراك في الاسم يساوي الاشتراك في الحقيقة انما انا بوحد ربنا بالايه؟ بالحقيقة الاسم والمعنى. حقيقة المعنى في حق الله ليس لها مسيل. ليس لها نزيل - 00:04:41

ليس لها مكافئ. فمن اعتقد ان هناك احد يشارك الله مش في الاسم في الاله؟ في المعنى دوت او في صفة الاسم دوت او في كيفية الصفة ديت فقد جعل الله ندا في الاسماء والصفات. كمان يعتقد مسلا - 00:04:58

ان هناك من يسمع كسمع الله فيدعونهم من دون الله في اي مكان بقى. ويعتقد ان الاولياء مسلا بيسمعوا اي حد في اي مكان. يبقى انت جعلت ند لله فين؟ في الاسماء والصفات - 00:05:18

وترتب على ذلك انك صرفت العبادة يبقى جعلت له ند في الاله؟ في اللوهية. ما هي الحاجات زي ما قلت لك ايه؟ داخله في بعضها. من يعتقد مثلا ان هناك احنا نعتقد ان من اسماء الله العليم - 00:05:33

وممكن نقول ان الانسان عليم. وبشروه بسلام ايه؟ عليم. مش كده؟ سلام عليم. وربنا سمى نفسه العليم. لكن هل علم اسماعيل واسحاق مثلا كعلم الله سبحانه وتعالى لا يمكن. فقد يسمى الانسان عليم. وقد ويسمى الله سبحانه وتعالى عليم. لكن صفة العلم - 00:05:47

في حق الله ليست كصفة العلم في حق الانسان. انا اعتقد ان الله متفرد بهذه الصفة بما يليق به سبحانه وتعالى فمن اعتقد ان هناك احد لو افترضنا بقى ايه الشرك فينا انك تعتقد انك احد يشارك الله في هذه الصفة - 00:06:07

فمن اعتقد مثلا كما يعتقد الشيعة في ائمتهم الاثنى عشرية. ان الائمة يعلمون كل ما في الكون يعلمون ذرات الكون وما يضر في الكون وما كان وما سيكون هذا شرك بالله سبحانه وتعالى. لانهم نسبوا لهم صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. وقلنا الصفة دي هي في حق الله ليس لها مثيل - 00:06:29

ليس لها مسيل في المخلوقين ابدأ. فاللي يدعي ان في مخلوق له نفس الصفة التي لله بنفس الكيفية هو ده الشرك في الاله؟ في الاسماء والصفات طبعا قضية الايمان عموما ليست قضية نظرية بحتة - 00:06:54

ودي مسألة مهمة ان انا لما بدرس الايمان او بدرس مسائل الايمان انا ماذا اريد بهذه الدراسة هل القضية عندي ان انا شوية احشي شوية معلومات علشان بقى ايه ابقى عندي معلومات كتير. واقعد اتفشخر واتمنظر بها. او ان انا عايز بقى ايه اخش على الناس اقيم عليهم الحجة بقى واياه - 00:07:11

هو باين ان انا بفهم ولا ان انا نيتي في طلب العلم دوت ان انا لا ده انا عايز ده انا اعرف كم واحد مبتدع كده عايز اروح افحمهم ونزهرهم ده انا - 00:07:33

عايز اخش على انت بقعد اكتب بقى واخش اقاوح مع ده وده ما ينبغي ان تكون هزه النية الاصلية. نعم قد يكون الانسان يتعلم العلم لينافح عن الدين. وليحامي جناب التوحيد. لكن اصل الاصول ان تعمل بهذا العلم - 00:07:43

فاذا لم يثمر معرفتك بتوحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات المزيد من العبادة والمزيد من الخوف من الله والرجاء والتوكل واليقين والرضا وهذه الاشياء والمعاني يبقى انت لم تتعلم العقيدة بعد - 00:07:57

لان العقيدة هي في الحقيقة المفترض ان تتحول الى عمل الى عمل. ذلك ربنا جل شأنه قال للنبي عليه الصلاة والسلام فاعلم انه لا اله الا الله واياه؟ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:08:17

الى العقيدة تتحول على طول لايه لعمل انت اذا عرفت الله سبحانه وتعالى حق المعرفة عرفت انك لا يمكن ان تؤدي حق الله ابدأ. فيتحول الامر الى استغفار على الدوام - 00:08:34

لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان اعلم الناس بالله وبما يليق بالله كان عليه الصلاة والسلام اكثر الناس توبة واستغفاراً قال

اني اتوب في اليوم وفي المجلس كان يتوب في المجلس الواحد اكثر من مائة مرة. يقول استغفر الله واتوب اليه. كما يقول الصحابة الكرام - [00:08:47](#)

رضي الله عنهم. فاذا القضية في دراسة العقيدة يا اخواني هي الثمرة انك انت تطلع بشيء عملي. انا عرفت ربنا اكثر. لما عرفت يعني ايه توحيد الربوبية؟ يعني ايه توحيد اللوهمية - [00:09:07](#)

لذلك احنا هنتكلم في توحيد الاسماء والصفات عايزين نعرف هو ايه الفائدة من توحيد الاسماء والصفات لان انا لما هخش في الجانب العلمي شوية هتلاقي العملية بتقلب بمعارك بقى شوية. هقول لك والله اهل السنة بيسبتوا كذا - [00:09:20](#)
واهل البدع بيقولوا كذا والرد عليهم كذا. فمممكن تحس ان الموضوع ناشف. ان العقيدة ناشفة شوية جامدة. هو انا بتعلم عشان اعرف الصح والغلط وهرد على ده ازاي؟ وده شبهته ايه؟ وكده بس ولا العملية المفترض فيه قبل كده؟ في ان انا اعمل بهذا العلم. اذا اصل الاصول - [00:09:36](#)

في الايمان بالاسماء والصفات ان انت قبل ما تخش او قبل ما تدرس او قبل ما تحاول تفهم تنتوي انك انت العمل ده لكي تعرف به الله سبحانه وتعالى. وكلما عرفت الله - [00:09:56](#)

سبحانه وتعالى ازددت عملا. فالعمل هيبيين هل الامر دوت فعلا اثر فيك ولا ما اثرش فيك؟ يبقى انا بقول في الايمان بالاسماء والصفات. نمرة واحد هدفي من دراسة الايمان بالاسماء والصفات ان ازداد معرفة بالله جل وعلا. لان من خلال العلم دوت هعرف هو ربنا بيوصف بايه - [00:10:09](#)

وايه الضابط؟ هو وصف نفسه بايه؟ وايه اللي اثبتته له؟ وايه اللي ما اسبتوش؟ وايه اللي انفيه؟ وايه اللي ما نفيهوش الحاجات ديت هتزدني معرفة بالله. هتلاقي نفسك دلوقتي بتعرف حاجات جديدة عن الله. ممكن ما كنتش تعرفها. تعرف صفة ان الله سبحانه وتعالى له صفة انه يضحك سبحانه وتعالى - [00:10:29](#)

انه ينزل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل انه يعني يعني يجيء يوم القيامة سبحانه وتعالى الفصل بين العباد انه سبحانه وتعالى يعني هو الشافي هو القدوس وهذه الاشياء تتحول عندك الى عمل. لذلك معاذ بن جبل لما ذهب الى اليمن قال له النبي - [00:10:47](#)

عليه الصلاة والسلام فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يعرفوا الله او يوحدوا الله. فاذا عرفوا ذلك. فاصل الاصول ان تعرف الله سبحانه وتعالى. رغم ان انت ممكن تقول هو معاذ ابن جبل كان رايع فين؟ كان رايع اليمن مش كده؟ هو اليمن دي كان فيها ايه؟ كان فيها نصارى مش كده؟ طب النصارى - [00:11:07](#)

ما يعرفوش ربنا خالص النظرية ان هم يعرفوه لكن النبي عليه الصلاة والسلام اعتبرهم ايه؟ ما يعرفهوش. ليه؟ لان عندهم خلل في الاسماء والصفات. ايه الخلل في الاسماء والصفات اولاً نسب له الصاحبة. ودوت خلل في الصفات لان ليس من صفات الله ان له صاحبة. نسبوا له الولد وهذا خلل في الصفات. لان هو ليس له ولد سبحانه وتعالى - [00:11:27](#)

آآ نسبوا له الموت وادعوا انه مات وانه صلب وانه قتل وانه بصرق عليه وانه بكى وانه تألم وكل ده خلل في ايه يا اخواننا في الصفات انت بتوصف ربنا به مازا تعتقد انت فيه - [00:11:49](#)

فلما كان النصارى بيعتقدوا ده في الله عدهم النبي عليه الصلاة والسلام لا يعرفون الله قال لي معاذ رح اعرفهم مين ربنا. رح عرفهم مين ربنا. لما يعرفوا ربنا الاول يبقى قل لهم بقى في صلاة وفي زكاة وفي كده. يبقى انا لو ما عرفش ايه اللي يليق بالله واياه اللي ما - [00:12:09](#)

ما تقلقش بالله. ربنا يتسمى بايه وما يتسماش بايه؟ ايه اللي يتوصف فيه؟ واللي ما يتوصفش به. يبقى انا لسه محتاج اعرف ربنا اكثر. يبقى اصل الاصول ان انا اريد ان اتعرف على الله من - [00:12:25](#)

خلال هذا الباب. الامر الثاني ان كل ما كان الانسان اكثر تفاعلا مع الاسماء والصفات كان مكانه عند الله اعلى وكل ما كان قلبه عامر بالاسماء والصفات كان منزلته عند الله ارقى. عرفنا الموضوع ده منين؟ عرفنا الموضوع ده ان وجدنا - [00:12:35](#)

ان الايات في القرآن نفسه بتفاوت حسب ما فيها من الاسماء والصفات. لما النبي عليه الصلاة والسلام قابل يعني آآ ابي بن كعب رضي الله عنه. وكان يكنى بابي المنذر - [00:12:58](#)

فقال يا قال يا ابي اي اية في كتاب الله معك اعظم اي اية في كتاب الله معك اعظم. وكان خاتم القرآن ابي. فقال ابي بلا تردد. الله لا اله الا هو الحي القيوم. ف ضرب النبي عليه - [00:13:14](#)

الصلاة والسلام صادر ابي. وقال ليهنك العلم ابا المنذر. ايه العلم ده؟ جبتها ازاى؟ ده ما اترددش. ما ترددتش. قالها له على طول. طب احنا احنا دلوقتي عارفانا مش متفاجئين. لكن تخيل حط نفسك مكان ابي مرة واحدة انت بتتسأل سؤال - [00:13:30](#)

القرآن كله والمفروض تجاوب والغريب انه ما اترددش. طب هو عرف منين يعني ايه اللي خلاه يختار الاية دي بالزات؟ عشان طويلة فما فيش اطول منها. عشان في سورة البقرة مش ميزة قوي يعني. يعني عادي ما ده في ال عمران برضو يعني. طب طب - [00:13:46](#)

عشان ايه؟ طبه منين؟ جابها جابها منين؟ جابها من الفهم دوت. متعلم من النبي عليه الصلاة والسلام يعني ايه الاسماء والصفات؟ يعني ايه انسان يكون عنده علم بالاسماء فلما كان عنده العلم دوت دور في القرآن ايه هي اكثر اية - [00:14:02](#)

في اسماء وصفات. لان الاية دي ليس فيها لا امر ولا نهى ولا انما هي مجرد حكاية عن الله فقط. كلها من اولها لآخرها الله لا اله الا هو الحي القيوم. هذه الصفات لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع - [00:14:17](#)

عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي والله العظيم. بس الاية ليس فيها لا امر ولا نهى انما هي مجموعة من الاسماء والصفات. فلما اجتمعت الاسماء والصفات دي في اية واحدة ولقى ان دي يعني اكثر اية - [00:14:37](#)

كده ذكر فيها اسماء وصفات اعتبر ان هي دي اعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى. لذلك لا عجب ان تكون سورة الاخلاص مثلا تعدل ثلث القرآن. يكون لها الفضل دوت. ليه؟ لان سورة الاخلاص سورة كاملة. ليس فيها الا الايه؟ الا الاسماء والصفات فقط. قل هو - [00:14:57](#)

الله احد. الله الصمد. لم يلد. لم يولد. ولم يكن له ايه؟ كفوا احد. فهذا يدل على شرف شرف ان الايات والصور بتزداد شرف كلما زاد فيها الايه؟ الاسماء والصفات. طب انا بقى لو زاد في قلبي الاسماء والصفات مش برود اعلى اذا كان الايات عليت. انا بقى العبد - [00:15:15](#)

الذي مطالب انا بالامر والنهي اعلى اذا اجتمع في قلبي الاسماء والصفات وعرفت ربنا اكثر واكثر. لما كان رجل طبعا القضية برضه لها لها ملمح ثاني هي ان حبك - [00:15:37](#)

لل اسماء والصفات ديت تعلقك بها تعبدك بها له معنى ثاني عند ربنا. النبي عليه الصلاة والسلام ارسل سرية كده سرية معينة. المهم كان لهم قائد. فالقائد بيصلي بهم. فكان كل ما يصلي بهم - [00:15:53](#)

يصلي اي باي حاجة وبعد كده يقرأ قل هو الله احد صلى بقى بالناس صلى صلى بالبقرة هو هيخلص من هنا بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد. في كل ركعة. قال لهم وبعدين؟ طبعا القائد بتاعهم ما يقدرش - [00:16:10](#)

بيتكلموا ايه؟ معه وما عندهم دليل ان اللي بيعمله ده غلط فسكتوا سكتوا لغاية ما ايه؟ فرجعوا اول ما رجعوا المدينة راحوا على طول على مين؟ على النبي عليه الصلاة والسلام قالوا الراجل ده على فكرة بيعمل حاجات غريبة وكل سورة كل ركعة لازم يقرأ - [00:16:25](#)

الاخلاص في اخرها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام سلوموا لماذا يفعل ذلك. طب قولوا له بس انت بتعمل كده ليه نشوفه. يعني هو عمل كده ليه؟ جايب الكلام ده منين؟ فذهبوا اليه قالوا له - [00:16:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك انت عملت كنت بتعمل فينا كده ليه؟ فقال لان فيها صفة الرحمن وانا احبها وانا احبها فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا له والله الراجل ده طلع ان هو ايه بيحب الصورة دي عشان كلها صفات لله سبحانه وتعالى. فقال

اخبروه ان الله يحب - 00:16:51

كما احب هذه السورة. فاذا تعلق الانسان بالاسماء والصفات تعلقه بهذه الايات تعلقه بهذه السور يزيد قدره عند الله يورثه حب الله سبحانه وتعالى. يبقى انا كده عرفت السبب الثاني ان انا بدرس الباب دوت علشان ازداد مكانة عند الله. ازداد قدر عند الله -

00:17:09

اعرف ان ايات الصفات والسور اللي فيها صفات لها فضل خاص فاتعبد بها واقرأها واكثر منها. لذلك ربنا انتشر علينا او النبي عليه الصلاة والسلام اثار علينا قراءة اية الكرسي بعد كل صلاة وقراءة قل هو الله احد بقى كتير بقى في اذكاء الصباح والمساء والنوم وختم الصلوات - 00:17:29

علشان يشرفنا بالايه؟ بالشرف دوت. اعرف قيمة انت بتقرا ايه؟ اعرف قيمة انت بتقرا ايه. السبب الثالث ان انا بدرس به قضية الايمان بالاسماء والصفات ان انا مأمور بالدعاء بهذه الاسماء والصفات. انا لو ما اعرفهاش هلتزم ازاى بالاية ديت ولله الاسماء

الحسنى؟ فادعوه - 00:17:48

طب انا لو ما اعرفش ربنا بيتسمى بايه؟ ربنا صفته ايه؟ هتعبد له ازاى؟ الاية دي هعمل بها ازاى اذا كنت انا مش عارف ما الذي يليق بالله في الاسماء والصفات وما الذي لا يليق به حاقول ايه؟ لما احب ادعي اقول ايه - 00:18:10

ماشي كلنا عارفين بعض الاسماء والصفات لكن اكيد لما تعرف اكثر هيبقى الوضع احسن في حاجات انت ممكن ما تعرفش معناها ممكن ما تعرفش يعني ايه العبودية اللي تترتب عليها - 00:18:29

الاثار الايماني من اسم الله المقيت. يعني ايه المقيت؟ يعني ايه الحسيب يعني ايه القدوس؟ يعني ايه الشهيد؟ يعني ايه المؤمن؟ ده باب كبير. طبعا احنا مش هنقعد نفسر كل الكلام ده ولا دي سلسلة لوحديها. لكن انا بفتح لك باب - 00:18:41

يعني ايه الايمان بالاسماء والصفات المفترض ان انت تعرف معاني هذه الاسماء. لان هيترب عليها عبوديات منها الدعاء والدعاء بقى لازم فيه فقه. فلما انا هدعي مسلا اريد آا اريد الرزق - 00:18:57

حستعمل اسماء غير لما اريد النصر. غير لما اريد مسلا غير لما ابقى مزلوم فواخذ بالك والا فكل اسماء لله لكن ده من فقه دعاء لما سليمان عليه السلام قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال انك انت الايه؟ الوهاب. هذا من الايه؟ من الفهم من الفهم -

00:19:11

هي ازاى بتعامل ربنا. استعمل اسم الوهاب في المقام دوت. تمام؟ وهكذا اذا بتدعي بالاستغفار غير بتدعي بالرزق فلازم تبقى عارف ايه المقام اللي انت فيه؟ وايه الاسم اللائق بالمقام دوت؟ الحاجات ديت هتعرفها من خلال دراستك للاسماء والصفات. الحاجة الرابعة

- 00:19:31

هذا الحديث اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال فيه ان لله تسعة وتسعين اسما. من احصاها دخل الجنة. طب انا عايز اعمل بالحديث دوت. يبقى لازم اتعرف على الله سبحانه وتعالى. واحاول احيط بالتسعة وتسعين اسم دول. والتسعة - 00:19:51

اسم دول على فكرة مش هم مش بالضرورة يكون الاسماء المشهورة. اللي هي بتتقال في الايه؟ في النشيد المشهور دوت او اللي هي موجودة دايم في الايه؟ في اللوحات وكده - 00:20:10

هي الاسماء ديت ليست واردة عن النبي عليه الصلاة والسلام. انما هي كانت محاولة من راوي الحديث ان هو يقول ايه هي الاسماء ديت. فيروى في الحديث زاد في الحديث. قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. ثم قال الله لا اله الا هو الرحمن

الرحيم. الملك القدوس الايه؟ اللي انتم - 00:20:20

حافظينهم دولت. لكن هل دولت تسعة وتسعين؟ مش ضروري ممكن يكون في اسم زائد او ناقص يعني هي المسألة دي على فكرة من الحاجات التي لا يوجد احد يعلمها علم اليقين - 00:20:40

انما هي باب تركه الله مفتوحا. ليه؟ عشان لو كان حسمه ربنا ما كانش حد اجتهد. ما كانش حد هيبص لا في القرآن ولا في السنة خلاص هم جاهزين خلاص كلنا نحفزهم وكلنا نعرف ايه الموضوع وخلصت كلنا نخش الجنة. لكن ربنا ترك هذا الامر غير معلوم. ايه

هم التسعة وتسعين اسم - 00:20:56

ابحثوا دوروا في كل الكتاب وكل السنة. عشان تطلعوهم. فمن الناس من من اصاب ومنهم من ايه؟ يعني ما جابهمش كلهم. تقعد انت طول تعرف كل اسماء الله وتحاول ان انت تحفزها. مش تحفزها بس هم العلماء قالوا يعني ايه من احصاها اصلا؟ هل احصاها يعني حفزها - 00:21:16

هل احصاها يعني تعبد بها هل احصاها يعني دعا بها الله؟ هل احصاه يعني عمل بها؟ هل احصاه يعني استحضر معناه في قلبه؟ كل دي معاني وردت عن آآ آ شرح الحديث والذي يظهر ان المعنى هو المعنى اللي انت الايه التعبدى - 00:21:36
من احصاها يعني من تعبد بها عمل بمقتضاها عرف حق الله فيها استحضر معانيها في القلب. والا فالحفظ يقدر عليه اي احد الطفل الصغير يحفز اسماء الله الحسنى في ساعة. المنافق ممكن يحفز اسماء الله الحسنى. صح - 00:21:58
اي حد اي حد ممكن تلاقي واحد زاني حافظ اسماء الله الحسنى كلها. انما القضية في الايه؟ في العمل. والتدبر واستحضار معانيها. طب موضوع ده محتاج ده دي ده منهج حياة. انت ممكن تقعد حياتك كلها في الموضوع ده بس. في الحديث ده بس انك انت ازاي هتعمل به. وتقعد تقرأ بقى في الباب دوت وتتعبد - 00:22:20

لله وتشوف وتحط قلبك في الميزان مع كل اسم وتقول انا بعمل به ولا ما بعملش به. طب الرزاق طب انا باعتمد على غير الله ولا باعتمدش على غير الله في الرزق. طب الغفور انا بلجأ اليه ولا باستغفره ولا باعمل ايه؟ طب - 00:22:40
وهكذا تقعد انت بقى القوي المتين الوكيل. هل انا في حال لما ببقى مستضعف بلجأ الى مين؟ بركن الى مين؟ قوي متين. قدوس هل انا منسف لله اي نقص ولا انا بنزهه عن كل نقص. تقعد بقى طول حياتك في الايه؟ في الباب دوت. تتعبد تدعي تعمل عشان تطلع بالحديث ده - 00:22:54

من احصاها دخل الجنة. يبقى ده السبب الايه؟ الرابع السبب الخامس ان ضبط او تصحيح الايمان بالاسماء والصفات هيصب معك على طول فين؟ في الربوبية والالوهية. لازم لان اللي يعرف لان اسماء وصفات دي انت هتطلع منها انك تعرف ربنا صح - 00:23:14
فلما تعرف ربنا صح هيؤدي ده الى التعظيم. الحب الخشية الاجلال. كل بقى المعاني الجميلة ديت. وبالتالي هتلاقي نفسك على طول التمر ده اثر ايجابي في الالوهية في الربوبية وكل ما تعرف ربنا احسن في الاسماء والصفات يترتب عليها عبادة اكمل. هتلاقي نفسك صلاتك اخشع دعائك اكمل صيامك احسن. يبقى انا عايز - 00:23:37

احسن عبادتي من خلال تحسين ايماني في قضية الايمان بالاسماء والصفات. من ذلك ايضا ان معرفة الله سبحانه وتعالى كما قال شيخ الاسلام هي جنة الدنيا التي من لم يدخلها لن يدخل جنة الآخرة. يعني معرفة الله هي حلاوة الدنيا. ليس - 00:24:01
اجمل من ان تعرف الله سبحانه وتعالى هذه هي الحلاوة التي من ذاقها يعني عارف يعني قيمة يعني حلاوة العبادة وذاق طعم الايمان ذاق طعم الايمان كل ما الانسان كان اعرف بالله كل ما شعر بحلاوة الايمان اكثر واكثر. السبب الذي - 00:24:21
يلي ذلك انك تعرف قيمة العقيدة الاسلامية. لما تعرف عقيدة اهل السنة في الاسماء والصفات ديت تعرف قيمة العقيدة الاسلامية وازاي العقيدة دي هي العقيدة الكاملة وان ما عاها من العقائد التي حرفت - 00:24:41

تعرف مصايب العقائد التي حرفت. لما تعرف انت مفترض تعتقد ايه وهم كانوا بيعملوا ايه تعرف بقى ساعتها الفرق بينك وبين اليهود ان الفرق بينك وبين اليهود من الفروق الاساسية هي قضية الاسماء والصفات. انت بتوصف ربنا بايه؟ وهم بيوصفوا ربنا بايه؟ وقالت اليهود ايه - 00:24:58

يد الله مغلولة. انت كمسلم تعتقد ان الله كريم. سحاء الليل والنهار لا تنقصه النفقة ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانهم لم يغض ما في يمينه لم ينقص ما في يمينه - 00:25:18

واما اليهود فاعتقد ان الله فقير وان الله بخيل هم يعتقدون ذلك تمام؟ كذلك يعتقد اليهود ان الله خلق الدنيا في ستة ايام ثم تعب فاستراح في اليوم السابع ولذلك - 00:25:34
هم يستريحون في يوم الايه؟ السبت ما هي كلمة سبت من السبات والسبات بمعنى الايه؟ الراحة. فسمي السبت سبت اصلا بسبب

الايه؟ بسبب السبات هم بيعتقدوا ان ربنا خلق الدنيا من الاحد الى الجمعة. وهذا اعتقاد صحيح ان الله خلق الدنيا من احد الى الجمعة. لكنه لم يجعل السبت ليستريح - [00:25:53](#)

هو خلق في ستة ايام واحنا بقى بنعتقد ايه ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب اوليس الذي خلق السماوات والارض ولم يع اولم يرى ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم ايه؟ يعي بخلقهن - [00:26:12](#)

تمام اه هذه عقيدة المسلم. اما عقيدة اليهود فاعتقدوا ان الله تعب لما خلق السماوات والارض. فاحب ان يستريح قعد له يوم استريح هذه مصيبة كبرى. مش كده؟ كذلك يعتقدون ان الله جاهل. يجهل بعض الامور - [00:26:33](#)

في كتب اليهود المحرفة طبعاً ان الله سبحانه وتعالى لما اكل من الشجرة بحث عنه رب العزة في الجنة ثم قال اين انت يا ادم؟ اين انت يا ادم؟ ربنا بيدور على ايه؟ على ادم عياذا بالله تعالى. هل يحتاج ربنا الى التقصي عشان يعرف اين - [00:26:54](#)
انت بقى تعتقد ايه؟ تعتقد انه وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ومن ابصارك. قال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حب في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب - [00:27:12](#)

فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى. ده شق مهم جدا فرق كبير بيني وبين اليهود في القضية ديت. اليهود بيعتقدوا ان الله يمرض قالوا ان الله سبحانه وتعالى في كتبهم لما اغرق اهل الارض في زمان نوح ندم على ذلك - [00:27:32](#)
وبكى ومرض حتى عادته الملائكة. هذا في كتبهم ان ربنا ندم. انا ليه عملت كده؟ وقعد يبكي وعي بقى وعينيه حصل لها مشكلة والملايكة راحت زارته هذا في كتب اليهود. واما انت فتعتقد ان الله لا يبكي لان البكاء هذا نقص - [00:27:55](#)

ولا اندم على شيء لانه ما يفعل الا بعلم وحكمة وخبرة. سبحانه وتعالى. يبقى شف الفرق بينك وبين النصارى برضو اساسي في الاسماء والصفات هم يعتقدوا ان لله ولد وصاحبة وانه يموت وانه يعني طبعاً فضلاً ان هم اصلاً بيعتقدوا ان هو حل في المسيح فبالتالي عندهم الله بياكل ويشرب - [00:28:13](#)

وبيموت طبعاً ده هم موتوه. ويدخل الخلاء هذا هو الله في عند النصارى لانهم يقولون ان المسيح ان الله هو المسيح ابن مريم. خلاص حط بقى كل الصفات ديت. بيعتقدوا ان الله فيه لاهوت وفيه ناسوت. فيه شق الهي وفيه - [00:28:33](#)
انساني وهذا من النقص الرهيب جداً الفظيع وان لله ولد وان الله كان يرضع. هذه كارسة كبيرة. نحن لا نعتقد كل هذا لذلك لما نقول للناس ما تهنيش النصارى في اعيادهم الدينية ديت لازم تفهم انت ان انا بقول لك ايه انت بتتهنيه في ايه؟ تهنيه في كارسة في - [00:28:50](#)

معرفة الله في شيء خطير جداً في الاسماء والصفات. لان اعيادهم بتقوم على كده. سواء عيد الميلاد. ما هو عيد الميلاد عندهم؟ عيد الميلاد ليس المسيح انما ميلاد الرب يسوع - [00:29:10](#)

مش هو مش زي مولد النبي عندنا ماشي ومولد النبي كان في كلام طبعاً بدعة ومش عارف ايه. بس بغض النزر حتى لو مولد النبي كان صح هم مش مش بيعتبروا عيد الميلاد ده ميلاد نبي. لا. انما هذا ميلاد الرب يسوع. لازم تعرف ده لما هتهنيه بتهنيه بايه - [00:29:23](#)

هم بيعتقدوا ان الرب ولد. ولد. وانت تعتقد انه لم يلد ولم يولد. طب كيف تهنيه؟ مش كده عيد القيامة برضو القيامة مش معنى يوم القيامة. ما هو الناس فاكدة برضه حاجات غريبة. مش القيامة يعني يوم القيامة. لا. انما عيد القيامة هي عيد قيام الرب من الموت - [00:29:40](#)

عندهم الرب مات يوم الخميس فضل فضل ميت له يومين ثلاثة وصحي يوم الايه؟ الاحد فيباحتفلوا يوم الاحد بيوم القيامة عيد القيامة ان الرب قام من الموت طب انا بعتمد ان الرب ما بيموتش اصلاً - [00:30:01](#)
طب والارض عاشت ازاي من غير الرب ثلاث تيام؟ طب لو هي ينفع تعيش من غيره ثلاث تيام؟ طب ايه ايه الفايدته؟ طب ما نعيش من غيره وخلاص. يعني ايه هتخش في ايه؟ مشكلة كبيرة - [00:30:15](#)

اخيرا طب انا بروح اهنيه اه كل سنة وانت طيب على ايه؟ ما هو لازم افهم انا بتكلم في ايه فتصحيح الايمان بالاسماء والصفات
بيفهمك حاجات كتير جدا انك انت لا يجوز انك تهنيه على هذه الاشياء. هذه اشياء مصادمة لعقيدتك. انت تعتقد ضد هذا بالظبط. بل
انت المفترض ترتجف لما تسمع - [00:30:25](#)

اسمع العيد دوت. ليه؟ لانك تتفاعل مع العقيدة انت لست اقل من الجبال والارض والسماء تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا من دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا - [00:30:46](#)

يبقى اذا كانت السما تتفطر والارض تنشق والجبال تهتد لما يسمعون كلام النصارى في حق الله تروح انت رايح تقول له كل سنة وانت
طيب اين دينك؟ اين عقيدتك؟ مفترض ان انت اصلا امر ده انت بتكرهه للغاية. تبغضه جدا لا تحتل ان تسمعه - [00:31:11](#)

انت مش هتروح تموته بس يا اخي ما تهتهوش على الاقل يوم ويعدي عادي وخلص هنعمل ايه تمام فهذا امر مفترض تصحيحك
للعقيدة فهمك للربوبية والالوهية والاسماء والصفات يخليك تستعزم جدا - [00:31:29](#)

ان ينسب لله ولد او صاحبة ان هذا لا يليق بالله من السما لو اذن الله للسماء لتفطرت ولو اذن الارض لتشققت ولو اذن للجبال لتهدمت
بسبب ما يسمعون من النصارى في اعيادهم وفي كنائسهم - [00:31:43](#)

واحنا اليوم عندنا ده عادي ويجي في التليفزيون ونتفرج عليه كمان. كارسة كبيرة. المهم يعني الفرق بينك وبين عقيدة المشركين
الاولا في جزء كبير منها في قضية الاسماء والصفات. لان المشركون الاول كانوا يعتقدون اعتقادات باطلة - [00:31:58](#)

من النوم كانوا يقولون ان الملائكة بنات الله وان الله اصطفى الاناث دون البنين. وان الله ناسب الجن وجعلوا بينه وبين الجنة ايه؟
نسبا. قالوا نسب الجن انجب ليه؟ قال الملائكة. وايضا كانوا يعتقدون ان الله لا يسمع كل شيء - [00:32:15](#)

خلاف ما تعتقد انت قال سبحانه وتعالى ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وللكم ظنكم الذي ظننتم بكم ارداكم فاصبحتم
من الخاسرين. دا بيبيّن لك ان انت ممكن معتقد واحد في حق الله غلط يرضيك. يضيعك تماما. يبقى انا لازم - [00:32:37](#)

المفترض اعتقد ايه عشان ما اضعش. ممكن انت تبقى كويس في كل حاجة. بس في حاجة بتعتقدها في الله غلط واحد مسلا بيصلي
وبيصوم وبيعمل كل حاجة. بس بيعتقد ان الله - [00:32:59](#)

ليس بحكيم في كل التصرفات. كفاية باي كده مع السلامة. وبيعتمد ان الله يمرض خلاص. هم المشركين كما يعتقدوا كانوا كده مع
بعض نزلت الاية كانوا قاعدين مع بعض فقالوا آآ كانوا بيقولوا كلام آآ مش كويس يعني المهم يعني فقالوا يعني آآ لا ترفعوا -

[00:33:11](#)

حتى لا يسمعكم الله سبحانه وتعالى. فاننا ان اسررنا لم يسمعنا. وان جهرنا سمعنا. فنزل قوله الله تعالى ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما كنتم تعملون. لكن انا اعتقد خلاف ذلك. يبقى ديت اسباب مهمة جدا - [00:33:31](#)

تبدأ بها بس بتخشش بها تنطلق الى انا عايز ايه من الباب ده اصلا. طبعا تفاصيل الايمانيات مش هتبقى هي موضوعي الاساسي. لكن
عايز ادي لك باب يعني المفترض انت تتعلم الاسماء والصفات. انا بمجرد هديك الضوابط اللي تفهم بها الاسماء والصفات. اما انك انت

تعرف اسماء الله وصفاتي بقى بالتفصيل - [00:33:50](#)

ده يستهلك بقى اوقات. وعايز منك انك انت بقى ايه تشد حيلك وتطلب العلم دوت. او يبقى لنا ان شاء الله سلسلة موازية في الاسماء
والصفات نتكلم براحتنا كيف نعرف الله سبحانه وتعالى من خلال اسمائه وصفاته؟ وهي العبودية اللي هتترتب على فهمي للاسماء

والصفات. هو بيقول الفصل - [00:34:10](#)

تالت هنا توحيد الاسماء والصفات. ان للايمان باسماء الله وصفاته اثارا عظيمة. في نفس المسلم وتحقيقه لعبادة ربه. فمن اثار تلك
المعاني التي يجدها العبد في عبودته القلبية التي تثمر التوكل والاعتماد وحفظ الجوارح وخطرات القلب وضبط الهواجس -

[00:34:31](#)

حتى لا يفكر الا فيما يرضي الله ويحب لله وفي الله به يسمع وبه يبصر. ومع ذلك هو واسع الرجاء. وحسن الظن بالله وهذه المعاني
وغيرها مما يتعلق بالايمان بمعاني الاسماء والصفات تثمر العبودية. ده المفترض الظاهرة والباطنة على تفاوت بين - [00:34:51](#)

شخص اخر وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء مثال فلاسمة الغفار اثر عظيم في محبته. وعدم اليأس من رحمته. ولاسمة شديد العقاب اثر عظيم في خشيته وعدم الجرأة على محارمه وهكذا لاسمائه الاخرى وصفاته اثارها بحسب دلالاتها المتنوعة في نفس المسلم واستقامة - [00:35:11](#)

على شرع الله بل وتحقيق محبته في القلوب التي هي اساس سعادة المسلم في الدنيا والاخرة. ومفتاح كل خير واعظم عون للعبد على عبادته لربه على اكمل الوجوه اذ الاعمال الظاهرة تخف وتثقل على النفس بحسب محبة الله - [00:35:38](#)
قاعدة جلية. يقول الاعمال امتى تكون ثقيلة على قلبك؟ لما يكون حب ربنا قليل وامتى لو عملت تبقى خفيفة؟ لما حب ربنا يبقى كبير. طب حب ربنا ييجي منين؟ من خلال معرفة اسمائه وصفاته. فهذا الامر يؤثر. هتلاقي نفسك خفيف في العبادة ثقيل - [00:35:58](#)

في العبادة فاكمل العمل وتحسينه على اكمل على ما اراد الله منوط بالمحبة القلبية لله. والمحبة منوطة بمعرفة الاسماء والصفات لهذا كان اعظم ناس عبادة لله الرسل الذين هم اعظم الناس محبة له واعرفهم بايه. تمام؟ تمام؟ يقول بقى بعد كده ما هو بقى ايه بقى التوحيد بقى؟ مفروض - [00:36:14](#)

يقول اولاً توحيد الاسماء والصفات هو اثبات اثبات ما اثبته الله لنفسه. واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ونفى ما نفى الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء - [00:36:35](#)

والصفات والاقرار لله تعالى بمعانيها الصحيحة ودلالاتها واستشعار اثارها ومقتضياتها في الخلق لماذا ان هو بيتكلم هنا ان احنا نثبت اللي اثبته النبي واثبته لله. وننفي ما نفاه الله ونفاه النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ايه الاثبات؟ يعني قال تعالى - [00:36:55](#)
او لا اله الا هو الحي القيوم يبقى انا اعتقد ان من اسماء الله الحي ومن اسماء القيوم. وان من صفات ان له حياة وان له قيوميا. هو يقول انك تسبت مش تسبتها بس كاسم كده لأ تسبت المعنى اللي جواه - [00:37:15](#)

الحياة تسبت القيومية ان هو مش اسمه قيوم وخالص لا هو هو اسمه القيوم وهو قائم على عباده بالفعل بمعنى ايه؟ ان ممكن يكون واحد له اسم بس الاسم ده ما لوش دلالة - [00:37:35](#)

كمن يسمي مسلاً نفسه خالد مسلاً. واحد اسمه خالد هو ده اسم هل الاسم دوت له معنى عنده له دلالة في صفاته؟ لأ انك ميت وانهم ميتون. ما فيش دلالة في الاسم ده فيه هو. انما هو اسم بس خالي من الايه - [00:37:51](#)

المضمون هو ليس بخالد. لكن هو الناس بتسمي سمي اي حاجة. واخذ بالك؟ واحدة اسمها جميلة مسلاً وليست بجميلة حسناء وليست بحسناء فدي ممكن ايه؟ ممكن يبقى في البشر في المخلوقين يبقى ايه؟ اسم لكن ما فيهم مضمون - [00:38:10](#)

ولله المثل الاعلى طبعاً. اما كل اسم لله فله يعني يدل على المعنى الذي حواه الاسم بالفعل والدلالة دي على المعنى بما يليق بالله بقى. يعني ما ايه ما يجيش في بالك - [00:38:26](#)

صورة معينة لأ الموضوع بما يليق بالله ساعة يأتي. يعني اذا قلنا ان الله جميل فهو جميل وله جمال بالفعل. مش مجرد زي ما سمع واحد اسمه جميل مش جميل لا - [00:38:42](#)

الله جميل وله جمال. هو قيوم وهو قائم على عباده وهو قائم على عباده سبحانه وتعالى. اسمه السميع وبالفعل لا يغيب عنه شيء. اسمه البصير ولا يغيب عنه شيء وهكذا بقى. اسمه العظيم والاعظم منه. اسمه الظاهر ولا اعلى منه. اسمه العلي ولا اعلى منه. يبقى كل اسم متضمن - [00:38:53](#)

الصفة اللائقة بالله. زي مش زي ما انا قلت لكم بقى واحد اسمه خالد وواحدة اسمها جميلة ولا لأ بل احنا بنعتقد نسبة الاشياء دي. يبقى انا بثبت ان ربنا اثبته لنفسه - [00:39:19](#)

اي اسم واي صفة ايه الفرق من الاسم والصفة؟ عادي ما احنا بنقول ان الاسم الاسم سميع. ايه هي الصفة انه بيسمع تمام اسمه زي ما قلنا آ آ البصير صفة الصفة ايه؟ انه يبصر. وقد يكون هناك صفة بدون اسم. مثلاً يضحك ربنا. هو ما لوش اسم يعني - [00:39:31](#)
يعني مع الصفة ديت ما اسموش الضاحك مسلاً لا لأ هو يضحك دي صفة بس من غير ايه من غير اسم ينزل ربنا الى السماء الدنيا

الثالث الاخير من الليل. دي صفة بس ما لهاش ايه؟ اسم ما اسموش النازل سبحانه وتعالى. صح؟ آآ وجاء ربك والملك صفا صفا. من صفات - [00:39:53](#)

يجيء يوم القيامة. لكن ما اسموش الجائي مسلا او كده. المهم ان ان ممكن يكون اسم اي اسم له صفة. يعني اي اسم يدل على ايه على صفة. بس ممكن يكون في صفات ما لهاش ايه؟ ما لهاش اسماء. فده معنى الاسم والصفة - [00:40:13](#)
اللي اسمه له والصفة. الباقي هو الذي لا يفنى الاول هو الذي ليس قبله شيء. يبقى ده اسمه دي صفته. الاخر ده اسمه. صفته ايه؟ ليس بعده شيء. يبقى كل اسم - [00:40:31](#)

دل على صفة ونعتقد ان كل اسم بالفعل هو له دلالات في صفات الله سبحانه وتعالى على ما يليق بالله سبحانه وتعالى. لذلـك هو بيقول هنا غير بيقول اثبات يلوى الاقرار بمعانيها الصحيحة - [00:40:46](#)
ودلالاته يعني ايه بمعانيها الصحيحة دي هتيجي بقى؟ احنا قلنا دلالتها ان انا الاسم بيدل على الـايه؟ الصفة مش كده؟ يعني ايه معناها الصحيحة؟ هتيجي دلوقتي لما اقول لك ان في - [00:41:02](#)
في ناس اصلا اولوا الصفة دي يعني نقلوها عن معناها الصحيح الى معنى اخر باطل. طيب خلاص. وبيقول لنا ننفي ما نفعه عن نفسه. ما هو ربنا ما اسبتش بس - [00:41:15](#)

قال لا تأخذه سنة ولا نوم ما مسنا من لغوم قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يبقى انا بسبت ايه؟ بنفي اللي نفاه وبسبت اللي ايه؟ اللي اثبتته. تمام؟ وابقى اقر - [00:41:25](#)
بالمعنى وبما دل عليه من الصفة وفي نفس الوقت بعتبر الصفة دي ليس لها نـزير ولا مسيل انما هي على ما يليق بالله سبحانه وتعالى. وده اللي هيجي دلوقتي في الكلمة اللي هيقلوها دي. السطر اللي جاي ده هو اهم سطر النهاردة. طيب انا بقى ايه ايه منهجي - [00:41:44](#)

في في الاثبات ما هو اسبت اسبتها في قواعد تخليني اضبط الاسباب دوت. انا اسبت الصفة. ايوة اسبتها ايه الضابط بتاعها بقى بيقول لنا يقوم المنهج الحق في باب الاسماء والصفات. على الايمان الكامل والتصديق الجازم بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله - [00:42:03](#)

عليه وسلم. لغاية هنا الكلام متكرر. احنا قلنا هنوصف زي كلمة وصف دي تتفرد للكلمتين اللي قالهم قبل كده الاسباب والنفي. لان الوصف يشمل الـايه نسبـات والنفي انا بوصف ربنا هو ان هو حي. ومن صفاته - [00:42:25](#)
لا تأخذه سنة. فكلمة وصف دي بتشمل الـايه؟ الاتنين. هو فوق فصصها قال قال ما اسبته وما نفى فتحت عليه ما وصف بس. لان كلمة وصف دي يدخل تحتها الاسباب والـايه - [00:42:44](#)

كنا مركزين معي يا جماعة اه ما وصف معه عشان كده فوق قال الاتنين اسبت ونفى. كلمة وصف تشمل اسباب والنفي. خد بقى الاربـع الكلمات الجايين دول كل ما نسبته من الاسماء والصفات لازم يكون بالضوابط ديت من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمسـيل - [00:42:57](#)

اربـع كلمات احفزهم وهرحهم لك دلوقتي. من غير تحريف ولا تعطيل. ولا تكييف ولا تمثيل طيب هو بدأ بالتحريف والتعطيل بس انا هبدأ بالتمسيل والتكييف عشان تحس انك خدت حاجة بسرعة. لان التحريف هيطول معي. التمسـيل سهلة بابنة اوي - [00:43:20](#)
انا باسبت اي صفة من غير ايه؟ تمسيل. يعني ايه تمسيل؟ ان انا اعتقد ان لها مسيل المخلوقات كان يعتقد الانسان ان يد الله كاد الانسان مسلا او ان رجل الله كرجل الانسان. او ان يعتقد ان سمعه كسمع مسلا آآ الطيور او اي شيء. ان يعتقد ان الصفة دي - [00:43:47](#)

لها مثيل في المخلوقات. فدوت منهج باطل. انما نعتقد ان اي صفة لله ليس لها مسيل. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. تمام لم يكن له كفوا احد هل تعلم له سميا - [00:44:09](#)

لا نعلم له سميا سبحانه وتعالى. فبالتالي ما ينفعش نعتقد ان ايه؟ ان مسلا لما اقول لك ايه؟ آآ يد الله ييجي في بالك ايدك مسلا لا

يجوز ذلك اقول لك رجل الله يبجي في بالك رجل اي شيء مسلا. لا يجوز ذلك - [00:44:31](#)

تأخذ القاعدة كل ما دار في بالك والله اعلى من ذلك كل ما دار في بالك فالله اعلى من ذلك. ليس كمثل شيء. وهو السميع البصير. والله وله المثل الاعلى في السماوات والارض. يبقى حاجة ما ما ايه؟ ما اتشافتش ولا يمكن تخيلها - [00:44:48](#)
ده التمثيل ان انا اعتقد ان فيه شبيه له موجود. طب ايه التكييف ده؟ التكييف ان انا شبه التمسيل بس حاجة مش موجودة بقى.

حاجة فين في دماغي انا بس - [00:45:11](#)

هي مش موجودة على ارض الواقع بس انا اللي مفترضها في دماغي هو شبه التمسيل بس من غير ما يكون له ايه حاجة موجودة على الارض لو حاجة موجودة في المخلوقات انما التكييف ده انا في بالي - [00:45:23](#)
انا متخيل ربنا بطريقة معينة كده يعني مع نفسي هذا لا يجوز ايضا لا يجوز. لان الانسان يعجز عن هذا امر خارج قدرات الانسان. لان ربنا قال لنا كده. قال ولا يحيطون به ايه - [00:45:37](#)

علما فالله تعالى لا يحاط به علما فمن ذلك انك انت لا يمكن ان تتخيل صفته على الوجه الحقيقي انما تبقى فاهم المعنى. يعني ايه يضحك؟ يضحك معروف مفهومة صح؟ يعني ايه يد يد؟ مفهوم يعني ايه يد؟ لكن هي - [00:45:53](#)

ازاي بقى دي اللي مش ممكن تعرفها زي ما عينك يا اخواننا لها حدود ما تقدرش تشوف مسلا ابو قير من هنا ما تقدرش تسمع دبة النملة. ان ودانك لها حدود. كذلك عقلك له حدود. من الحدود اللي ربنا جعلها العقل - [00:46:11](#)
ان تصل العقول الى صفة الله سبحانه وتعالى انت تخيلها يعني وتقدر تجزم ان هو دي صفة ربنا سبحانه وتعالى اذا كانت الجنة الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا ايه؟ خطر على قلب بشر. الجنة مخلوقة ولا خالقة - [00:46:29](#)

مخلوقة مش كده؟ اذا كان ربنا خلق مخلوق لا يمكن تخيله فكيف بالله فما ظنكم برب العالمين؟ اذا كان الجنة نفسها لا يمكن لا يمكن تيجي على بالك هي عاملة ازاي بالزبط. حاجة اعلى بكثير من اللي انت بتتخيلها وحاجة اعلى بكثير من - [00:46:49](#)
لكل اللي انت شايفه. فكيف بالخالق اذا كنت انا لا استطيع ان ادرك كنه الجنة ديت. فكيف استطيع ان اجعل لله في دماغي كذلك ويسألونك مسلا عن الايه؟ عن الروح. قل الروح من امر ربي. هل يستطيع احد ان يصف لنا الروح؟ ايه الروح - [00:47:06](#)
اوصفها لنا كده تقول لي رح هي مفهومة يعني بس ما اقدرش اقول لك هقول لك يعني ازاي بتصعد الى الله ازاي بتنزل ازاي كما جاء في الحديث ان الميت اذا مات خرجت روحه حتى يتبع بصره. ازاي بتقبضها الملائكة؟ تمسك ايه يعني؟ تقول له انا ايش عرفني انا شفتها قبل كده - [00:47:26](#)

هي كده بالزبط. طب الروح دي مخلوقة ولا خالقة؟ مخلوقة. اذا كان هناك مخلوق من مخلوقات الله لا يمكن ادراك صفاته رغم ان انت فاهم انت لما اقول لك تصعد الروح انت فاهم ولا مش فاهم؟ فاهم بس مش قادر ايه - [00:47:46](#)
متخيل ازاي تنزل الروح انت فاهم مش بقول طلاسما انا بس انت مش قادر تتخيل ازاي ان الملائكة بتنزع الروح فاهم ان الملائكة بتقبض الروح فاهم بس ما اقدرش اقول لك ازاي - [00:48:01](#)

كذلك الله سبحانه وتعالى. نحن نؤمن بكل صفاته انت فاهم يعني ايه يد؟ فاهم يعني ايه رجل؟ فاهم يعني ايه ينزل؟ فاهم يعني ايه اضحك؟ فاهم يعني ايه يجيء؟ فاهم يعني ايه؟ يعني يتكلم فاهم يعني ايه يعلم يقدر - [00:48:15](#)
يريد الحاجات دي مفهومة. كمعاني لكن ازاي بالزبط بقى يعني اوصفها لي دي اللي مش ممكن تعرفها. وما تحاولش. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تفكروا في الله وتفكروا في آلاء الله. يقصد تفكروا في الله يعني في ايه؟ هو ازاي؟ عامل ازاي؟ دي مش هتوصل لها ابدا. فاي تكييف في دماغك لله - [00:48:31](#)

هو تكييف خاطئ لازم تعرف كده تصرفه عنك وتعرف ان ربنا اعلى من كده بكثير فالتكييف ان واحد يقول انا هو ما لوش مثيل بس له الصورة في دماغي معينة انا حاططها له. نقول له لأ. ده برضه نوع من التمسيل بس هو مش تمسيل هو تكييف. يعني التكييف دوت دايرة اوسع من الايه؟ تمثيل. التمسيل كان التمسيل - [00:48:56](#)
كل تمسيل تكييف وليس كل تكييف ايه؟ تمسيل. فاهم؟ دي شغل هندسة بقى ها؟ هتحت دايترتين جوة بعض. دايرة صغيرة اسمها ايه

تمثيل والدائرة الكبيرة اسمها تكييف. يبقى كل تمثيل تكييف وليس كل تكييف تمثيل. خلاص؟ شكلهم مش فاهمين حاجة -

[00:49:17](#)

تعملوا كده وخلاص. تمام تمام. طيب يبقى احنا فهمنا يعني ايه ان انا اسبت صفات ربنا من غير شبيهه من غير من غير مسيل من غير

تكييف حتى في عقلك - [00:49:38](#)

الحاجة الثالثة خلينا ماشي خلينا نخش في التحريف بقى. من غير تحريف. ايه التحريف ده بقى؟ التحريف ده ان انا اسبت الاسم

عادي. اقول له اسم سابت. صفة سابتة بس مش معناها اللي انتم فاهمينه دوت. لها معنى ثاني - [00:49:48](#)

مثال انه يقول لله يد. لله يد انا او من بهذه الكلمة وهذه الصفة. بس يد دي مش معناها يد اللي انت فاهمها. انما اليد معناها القدرة هو

عمل ايه دلوقتي؟ حر في الكيه؟ حر في الاسم - [00:50:08](#)

آأ انا متأكد ان حديس ينزل ربنا الى السماء الدنيا ده صحيح ما فيش كلام فيه. بس مش زي ما انت فاهم مش ينزل ربنا زي ما انتم

فاهمين لا لا لا - [00:50:28](#)

ينزل ابونا معنا ينزل امره ينزل ربنا معناها تنزل الملائكة يبقى هو عمل ايه دلوقتي؟ حرف المعنى الزاهر لمعنى ثاني مش زاهر هو

الكلام دلوقتي انا لما العرب بتخاطب بكلام في القرآن. الاصل ان بيخاطب بالظاهر ولا بالالغاز - [00:50:38](#)

انا لما بكلمك كلام الاصل ان انا بكلمك اريد ظاهر كلامي ولا اريد شئ خفي في كلامي الزاهر اكيد لما ربنا نفسه ينزل كتاب يريد ان

يعمل به الناس ويلتزم به كل احد العالم والبسيط والزكي والمتواضع وكده. هل ربنا هيكلنا بالالغاز ولا بامور - [00:51:01](#)

القاهرة الغاز ما يعرفهاش الا خواص الناس ولا حاجة اي حد يقرأها يفهمها. اي حد يقرأها يفهمها. فالاصل ان انا بتعامل مع الايات

بالزاهر فلما ربنا يقول ينزل ربنا وينزل ربنا هو نفسه ينزل جل وعلا - [00:51:23](#)

لكن هم بقى بتوع التحريف يروح محرف الياه؟ يقول لك ينزل ينزل امره. يد يعني القدرة. يضحك اشمعناه يضحك؟ يضحك يعني

يريد الثواب. يريد ان هو يثيب عبده يعني فدي معنى يضحك مش معناه يضحك اللي انت فاهمها. انا اقول له انا فاهمها بس مش ما

عنديش لها ايه صفة في دماغي عشان ما هو مشكلة اللي بيحرف ده ايه - [00:51:39](#)

ان هو بيخاف من حاجة معينة. بيخاف ان هو يقع في التشبيه يعني هو بيقول ان انا لو اسبت ان ربنا بيضحك وبينزل وبيجيء وله

يد ووجه وقدم يبقى انا كده شبهته بالمخلوقات - [00:51:59](#)

نقول له ليه؟ يعني ايه اللي اضطرر فهو بيقول وهو بيكمل بقى يقول لك انا لقيت انا كده هشبهه بالايه؟ بالمخلوقات ولا بد ان ربنا

يخالف المخلوقات فبالتالي انا لازم احر في الصفة ديت عن معناها الظاهر علشان اهرب من الياه - [00:52:18](#)

من تشبيهه علشان ما اصفوش بصفات يبقى في بقى فيها شبه ايه؟ شبه خلقه. نقول له انت انطلقت من منطلق خاطئ وترتب عليه

نتيجة؟ خاطئة. المنطلق الخاطئ ان انت افترضت - [00:52:35](#)

اصلا ان معنى ان انا اسبت لله وجه او يد او نزول او ضحك ان انا كده شبهته بخلق. مين قال كده واياه هو اللازم في كده سؤال مش

احنا عارفين ان الجنة ربنا قال لنا فيها انهار من ايه؟ من ماء عسل صح؟ لبن - [00:52:50](#)

دي اسماء برضو هل انت جة في بالك ان الاسماء ديت هي هي زيتها في الدنيا ولا حاجة تانية عالية؟ حاجة تانية هي اسمها كده بس

اسمها لبن واسمها عسل واسمها ماء بس ليس في الدنيا - [00:53:14](#)

من الاخرة الا الياه؟ الا الاسماء. انت اقتنعت في الموضوع ده في الجنة. طب ما احنا ممكن نفس الكلام نقوله في حق الله سبحانه

وتعالى. ان احنا ان هو له يد له رجل له وجه له آآ ينزل يجيء يضحك - [00:53:27](#)

لكن ما يجيش في بالك ابدان هو شبهه حاجة او حاجة في بالك او حاجة موجودة في الدنيا او ان هو يشبه احد من خلقه

سبحانه وتعالى. فبالتالي لو انا طلعت من المأزق ده مش هحتاج للايه - [00:53:45](#)

للتحريف مش هحتاج ان انا تحرى في المعنى لمعنى ثاني عشان اريح ضميري ان انا كده الحمد لله ما وقعتش في الياه؟ في التشبيه

فده معنى التحريف. التحريف ان انت تصرف المعنى الى معنى اخر - [00:53:58](#)

بدون دليل لشبهة بعقلك بس شيل الشبهة دي استريح. لكن بسبب الشبهة العقلية دي رحت انت اضطريت تحرف حاجات كتير بنقول لك انت انطلقت منطلق خاطئ ما لوش دليل اصلا. ان انت خايف من التشبيه. طب ليه؟ تمام؟ عشان كده هو بيقول لنا التحريف هو قسمه لنوعين من التحريف سهل - [00:54:16](#)

مين يعني؟ بيقول في تحريف لفظي تحريف معنوي تحريف اللفظي ان الناس عشان تحرف الصفة تزود حاجة تزود حاجة عشان تحرفها بيقول هو الزيادة في الكلمة او نقصان او تغيير حركة في الكلمة - [00:54:37](#)
كتحريف كلمة استوى لقوله تعالى الرحمن على العرش استوى الى كلمة استولى. الى كلمة استولى ده طريقة عند ايه؟ عند اهل البدع هم احنا اهل السنة بيقولوا الرحمن على العرش استوى. يعني ايه كلمة استوى في اللغة؟ يعني على وارتفع - [00:54:54](#)
علا وارتفع. معنى الكلام ان احنا نعتقد ان الله علا على عرشه ارتفع على عرشه. اما اهل البدعة كالمعتزلة والاشاعرة وغيرهم لا يعتقدون هذا المعنى لان هم بيعتقدوا ان ده - [00:55:18](#)

يؤدي الى معنى باطل. الموضوع جه معهم ازاى؟ قال لك احنا لو قلنا ان ربنا علا على عرشه زي ما انتم بتقولوا يبقى هو كان فيه مكان في حيز ثم انتقل الى مكان اخر وحيز اخر - [00:55:33](#)

مسار الحيز الاول خالي منه وصار الحيز الثاني مشغول به نفس الكلام فيه ينزل ربنا. يقولوا ما ابتلعهن ينزل. يبقى هو خلى منه عرشه وينزل يبقى هو كان متحيز في جهة - [00:55:52](#)
وبعد كده بقى في جهة تانية. لا لا لا الكلام ده ما ينفعش في حق ربنا. الغي الكلام ده كله. استوى مش معناها ارتفع. ينزل مش معناها ينزل نرد عليهم بايه - [00:56:09](#)

ان كل الافتراضات الابتدائية اللي انت افترضتها ديت احنا اصلا مش متفقين معك ايه؟ عليها. لانك انت اصلا افتراضاتك دي اتبنت على تشبيه. يعني انت شبهت وافترضت ونفيت كل ده مع نفسك - [00:56:21](#)
وكل ده ما يلزمينش انا مش مفترض كل اللي انت مفترض ده ولا بقول به يعني انا لما بقول ان ربنا استوى على العرش. هل انا بقول ان ان استوائه كاستوائي انا - [00:56:37](#)
على كرسي مسلا انا لما بطلع فوق كرسي تحت فاضي وانا بقيت فوق كنت قاعد على الارض بقيت قاعد فوق الكرسي انت افترضت ان ده شبه كده فبالتالي ما جتش معك - [00:56:50](#)

فبدأت ايه؟ تغير الكلام عشان تستريح انا لما بنزل من بيتنا بيتنا بيفضي وبنزل بنزل المسجد يبقى انا شاغل المسجد والبيت بقى فاضي مني لكن هل ربنا بينزل كده حاشاه سبحانه وتعالى. كما قال السلف ينزل ولا يخلو منه عرشه - [00:57:02](#)
ليس كمسله شيء وهو السميع البصير. ينزل ولا يخلو منه عرشه. هو نزولك نزولك انت. اذا كانت السماوات مطويات بيمينه. يعني نزوله اكيد مش زي نزول ده هو الموضوع مش مش زي ما انت فاهم خالص. فهو الايه؟ اصحاب البدع عملوا ايه؟ هم وقعوا ابتداء - [00:57:19](#)

في تشبيه يعني شبهوا الايه الصفة الحاجة الزهنية في دماغهم وبعد كده استعظموها في حق الله فراحوا ايه نقول لهم اصلا انت غلطت من الاول انك انت شبهت وبعد كده نيتك الطيبة انك انت قلت لا انا لازم انزه ربنا عن الايه؟ عن التشبيه ده فرحت رايح في ليه - [00:57:37](#)

في التحريف طلعت من باطل دخلت في ايه؟ في باطل. الحل انك انت الباطل الاولاني ده ما تفترضوش هتستريح لا تفترض صفة معينة في دماغك اسبت الاسم والصفة ونقول هو ينزل على ما يليق به. لا ادري كيف انزل - [00:58:00](#)
هو له يد على ما يليق به لا ادري كيف هذا ارتفع العرش واستوى. لا كاستواء المخلوقين. ذلك الامام مالك حس بالراجل اللي دخل له ده لما دخل له. قال يا امام - [00:58:19](#)

كيف استوى على العرش كيف هو مش بيقول له معنى استوى معنى استوى ايه عال وارتفع هو بيقول له ايه؟ كيف ففهم ان الراجل ده ايه جاي يعني ايه يصطاد في الماية العكرة - [00:58:32](#)

فقال الاستواء معلوم يعني ايه معلوم؟ حد يقول لي كلمة واحدة معلومي ليه؟ معلوم المعنى. الله ينور عليك. معلوم الايه؟ المعنى.

كلمة استوى ما حدش فاهمها ولا فاهمينها احنا؟ فاهمين يعني ايه استوى - [00:58:48](#)

قال والكيف مجهول. ازاى بقى دي ما نعرفهاش. والايमान به واجب ان انت تثبت الصفة والسؤال عنه عنه عنه عن ايه يعني عن الكيفية ولا المعنى؟ عن الكيفية. والسؤال عنه بدعة. قال وارك رجل سوء اخرجوه من مجلسي. وطرده برة. قال له انت جاي شكك

كده - [00:59:01](#)

شكك مش مزبوط. لأ انت جاي كده تتعبنا بقى. طالما بتسأل على الكيفيات يبقى انت باب بدعة ده باب بدعة. ما هو مشكلة المبتدع دايما ان هو بيخش في الاول في الايه؟ في الكيفية. فلما الكيفية ما بتجيش معه يروح داخل في الايه؟ في التحريف في التعطيل.

يعني بيحاول يخلص - [00:59:26](#)

خلاص بقى من المشكلة اللي في دماغه دي. فهو بيقول له لأ وقف بقى وقف الكلام قالوا الاستواء معلوم. حط شيل كلمة استواء دي.

حط مكانها اي حاجة بقى. ده مذهب مالك. ومالك ده من ائمة السلف. وده مذهب كل الائمة - [00:59:43](#)

يعني مش مالك ده مع نفسه لا ده مالك واحمد والشافعي كله كده. فاللي بيخالف المنهج ده بيخالف المنهج السلف الصريح. حط بقى

بدل الاستواء دي النزول. النزول معلوم والكيف مجهول والايमान به واجب والسؤال عنه بدعة. الضحك الضحك معلوم - [00:59:58](#)

معلوم الايه المعنى والكيف مجهول الايمان به واجب السؤال عنه عن ايه؟ عن الكيفية بدعة. اليد معلومة والكيف مجهول الايمان بها

واجب. السؤال عن كيفيتها بدعة. حط بقى كل الاسماء والصفات كده. تستريح خالص. شف - [01:00:14](#)

سلف كلمتين خش بقى مع اهل البدعة ما تطلعش تغرق فتى افتراضات عقلية وسفسطة. ليه؟ لان منهجهم اصلا اصلا مبني على مشكلة الموضوع يطول شرحه يعني. هو اصلا اتبنى منهج المفتدي على ايه؟ على اصل فاسد. وهو ان العقول مقدمة على الايه؟ على

النقل على النصوص - [01:00:35](#)

النوع الاول لازم المسألة تعقل عنده فاذا اثبتتها العقل اثبتها. واذا لم يثبتها في حوله يلاقي لها ايه مخرج. اما ينفيها او ايه؟ يحرفها.

والموضوع ده اصلا عن اصل ثاني. انما اصلا كل اهل البدعة متأشرين بالفلسفة اليونانية - [01:00:58](#)

لما كان السلف زمان قبل ما تختلط الامة باليونان بيتدوا يترجموا كتب الفلاسفة. كانت الامة سليمة من كل الايه؟ من كل الخزعبلات

ديت. فلما حصل التأثير بالثقافة اليونانية ودخلت الايه - [01:01:20](#)

ترجمة كتب الفلاسفة تأثر بها علماء كثير. بدأوا يستعملوا منهج الفلسفي في فهم الدين يترتب عليك كل الايه؟ كل الخزعبلات ديت.

المنهج الفلسفي منهج فاسد فلما اتحط على الايه هذا المحكم نتج عنه نتيجة فاسدة - [01:01:34](#)

العقليات السفسطة الافتراضات المنطقيات اللي هي كلها هي الاساس. بعد كده العلمانيين بس مم. بعد كده احط انا بقى كل

الافتراضات دي على الاية والحديس. ركبوا تمام ما ركبوش اغير العقل ولا اغير النص؟ لا اغير النص. ما اغيرش العقل. العقل عندهم

دوت الايه؟ اصل الاصول - [01:01:55](#)

النص ممكن يبقى ضعيف ممكن يبقى صحيح ممكن نأوله ممكن نتصرف فيه. ده منهج فاسد جدا. طب السلف كانوا عايشين ازاى قبل

السفسطة دي؟ وقبل للمنهج دوت مشكلة كبيرة. فالتحريف ان هو بيتدي يخش بدخلة غلط مقدمة غلط ينتج عنها فهم غلط. يترتب

عليه نتيجة غلط - [01:02:22](#)

ويتفرع عن ذلك يعني ايه يتفرع عن ذلك عقيدة فاسدة زي بقى عقيدة المعتزلة عقيدة الاشاعرة. كل ده مبني على الموضوع ده.

المعتزلة نفوا كل الصفات كلها. اسبتوا الاسماء بس. يعني هل هو اسم عليم؟ اسمه قدير اسمه بصير - [01:02:42](#)

بس آآ ليس له صفة علم صفة سمع صفة بصر. طبعا الموضوع يطول جه منين الموضوع ده قصة يعني بس هي كلها مبنية على

الفلسفات. الاشاعرة اسبتوا سبع صفات قالوا - [01:02:57](#)

له هو العلم القدرة الارادة السمع البصر الكلام الحياة طب اشمعنى السبع صفات دول ما زيتوهاش بالدليل؟ اسبتوها بالايه؟ بالعقل.

قال لك العقل يسبتها. توعية الصفات قال لك العقل لا يسبتها. فبالتالي نفياها. لان - [01:03:13](#)

الصفات هي قولوا ديت لو اسبتناها يبقى اسبتنا ان هو يشبه خلقه. وبالتالي او اسبتنا ان هو هيبقى شبه خلقه ان له جسم ومش عارف ايه. فلازم ننزله عن الصفات ديت فكل الصفات الثانية اولها. نقول لهم طيب. خلينا معكم للاخر - [01:03:30](#)

سبع صفات دول. السبع صفات دول اصلا هم مشتركين بين الله وبين العباد. من حيس الاسم طبعاً. فالله تعالى له علم والخلق لهم علم صح الله تعالى سميع والانسان سميع. ربنا قال ليس كمثله شيء وهو الايه؟ السميع البصير. قال انا خلقنا الانسان من نطفة ام شجر نبتليه فجعلناه سميعاً بصير - [01:03:47](#)

تمام؟ الانسان له قدرة وربنا له قدرة. الانسان له ارادة وربنا له ارادة. طب لو كان الموضوع عندكم هي مشكلة التشبيه؟ طب ما ليه اسبت دول؟ طب ما نفس الكلام هنا هو الكلام هنا - [01:04:07](#)

يعني انت اللي اثبتته ده لو انت عندك مشكلة في شبهة تشبيهه هي اللي خلتك تنفي الباقي كنت تنفي دول برضو. لان دول يتحقق فيهم نفس الايه؟ نفس المشكلة طيب لو انت عندك دليل على اسبات دول يبقى نفس الدليل اسبت به كل الايه؟ كل الباقي - [01:04:19](#)

ولو دول سبتوا عندك لو افترضنا ان الدليل هو العقل. لو دول ثبتوا بالعقل ففي حاجات تانية تسبت بالعقل برضو ممكن نجيب لك عليها ادلة عقلية. المنهج نفسه فيه خلل - [01:04:38](#)

المنك فيه خلل. ولو حكمناه لمزهبه هو نفسه هنطلعه غلطان يعني نفس الاصول اللي اعتمد بها على نفي صفات واسبات صفات هي نفسها اللي ممكن نقلبها عليه ونخليه غلطان في اللي اسبتته وفي اللي نفاه - [01:04:48](#)

لكن المنهج الصحيح ان احنا الاصل عندنا هو الايه؟ النقل. الحديث الاية نسلم بها. واي عقل يستوعب المعنى. المعنى ما فيش حد عنده مشكلة فيه. واحنا وربنا ما كلفناش نبس في الايه؟ في الكيفية. يبقى خلاص ايه - [01:05:04](#)

مشكلة ان انا اسبت جميع الصفات واقول هي سابتة على ما يليق بالله. هي سابتة بالكمال اللائق بالله. وخلاص. وكل شيء يثبت وما اي اشكالية في الايه في القضية ديت. فمنهم من وقع في التحريف اللفظي والتحريف المعنوي. ايه هو التحريف اللفظي ان هو يغير حاجة؟ مسلاً واحد عايز ينفي صفة الكلام. عملوا ايه - [01:05:22](#)

احنا نقول لهم وكلم الله موسى تكليماً. يقول لك لا لا الاية مش كده غلط. هي وكلم الله موسى تكريماً. عمل ايه هو كده؟ خلى الله منصوب. خلاه بدل فاعل مفعول. يبقى مين اللي بيكلم مين هنا؟ موسى هو اللي بيكلم الله. فنفي صفة الايه؟ الكلام - [01:05:42](#)

حركة بسيطة شال الضمة حط فتحة. نفى صفة الكلام. طبعاً مش هيعرف يرد على الثانية. ولما جاء موسى اه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ايه؟ ربه. هتعمل فيه ايه ديت؟ بس يعني يعني - [01:06:00](#)

استوى بس هو المسال اللي جابه هنا فيه نزر على فكرة لان هو هنا ما اضافش حاجة هو اضافها في التفسير. يعني لما بيقول هنا الرحمن العرش استوى فالسراب استولى هو ده تحريف لفظي ولا معنوي - [01:06:12](#)

الظاهر انه معنوي. لان هو ما حرفش اللفظ نفسه. هو حرف الايه؟ المعنى. هو غير كلمة استوى؟ هو مسافة زي ما هي بس قال معناها استولى. يبقى ده تحريف لفظي ولا معنوي؟ معنوي في المعنى. ما غيرش الايه؟ ما غيرش اللفظ نفسه. هنا بيقول بيت كده يعني ان شاء الله نفهمه - [01:06:26](#)

بيقول نون اليهود ولما جهمي هما في وحي رب العرش زائدتان. فهمتوا حاجة؟ اه الجهمية يدل هم بقى اسوأ من المعتزلة. دي الفرقة بقى نفت الاسماء والصفات خالص. وبيقولوا استولى برضه - [01:06:45](#)

في اصل الكلمة دي كان فرقة اسمها الايه؟ الجهمية. فيقول لام الجهمية اللي هي خلت استوى ايه؟ استولى. يقول شبه نون اليهود. ايه نون اليهود دي بقى نعم؟ اه احسنت. ربنا قال لهم وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم. فقالوا حطة - [01:07:02](#)

فزودوا نون استهزاء فيقول نون اليهود ما اشبهها بلام الجهمية دولا غيروا اللفظ وحطوا نون ودول غيروا اللفظ وحطوا ايه؟ لام. المهم مش نجانبين. التحريف المعنوي بقى اللي هو ايه؟ ان انت تقول الكلمة زي ما - [01:07:21](#)

بس مش ده معناه يد مش هغير الكلمة بس هي مش معناها يد معناها قدرة. هي استوعى زي ما هي بس هي استولى نقول له هذا

التحريف ليس عليه دليل. انما لابد ان تأتي بدليل قبل ما تقول او قبل ما تحرف التحريف الاليه؟ المعنوي دوت - [01:07:36](#)
طيب بيقول لنا يبقى احنا كده فهما التحريف. التعطيل بقى بيقول هو نفي الصفة تماما. يعني ده اسوأ بقى. يعني الثاني بيقول هو
هي اليد دي سابتة بس مش معناه يد - [01:07:55](#)

يقول لا ده ما فيش يد اصلا. ولا لها تأويل. هي ما فيش الكلام ده. الكلام ده مش موجود. هي نفي الصفات. كمن زعم ان الله تعالى لا
يتصف بصفة - [01:08:08](#)

بيقول هو الفرق بين التحريف والتعطيل ايه؟ التحريف نفيا المعنى الصحيح الذي دلت عليه النصوص واستبداله بمعنى ايه؟ اخر. غير
صحيح. اما التعطيل فهو نفي المعنى الصحيح من غير استبدال بمعنى اخر. فيقولون ليس بسميع - [01:08:18](#)

ليس ببصير ليس له يد ليس له وجه ليس له زائل. كله كل حاجة بينفيها وخلاص. نفيه نفيه محض بدون اي اسباب ولا بديل حتى
يعني طب ايه طب معناه ايه؟ ان هو ما عندوش ما فيش معنى. هي كل الكلام ده مجازات وليس لها معاني. تمام؟ يبقى دوت المنهج

الصحيح فاهم الاسماء - [01:08:34](#)

ان احنا نفهم الاسماء والصفات بالضوابط ديت نسبتها نسبة مغفرته الله. نفي ما نفاه الله. والرسول عليه الصلاة والسلام ونبتعد عن
التمثيل تكييف ان انت هتأخذ له كيفية. وتحترس من الشبه اللي ممكن تأتي لعقلك فتضطرك لتحريف المعاني عن معناها الزاهر -

[01:08:52](#)

فضلا انك انت تعطلها فتنفي المعنى وتنفي المعنى ليه للتاني المخترع دوت فلا تحريف لا تعطيل لا تكييف لا تمسيل اربع كلمات
تتحفظ وهنعيدهم تاني ان شاء الله المرة الجاية لان احنا هيجي لنا قواعد تانية هتخلينا نكرر نفس الكلام دوت ان شاء الله هنكمل

المرة القادمة جزاكم الله خيرا سبحانه - [01:09:14](#)

- [01:09:34](#)